

## براعة الابتداء وبراعة الإختتام للإمام البخاري (1) (كتاب الرقاق |

### 9102/01/1 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله رسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك  
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:20  
بسم الله نبدأ في شرح كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن الى البخاري رحمة الله تعالى آه هناك شيء يسمى براعة  
الافتتاح وبراعة الختام وقد نبه على ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني لا فيما يتعلق ببراعة الختام - 00:00:45  
براعة الافتتاح او براعة الختام ان يبدأ المصنف الكتاب بشيء مناسب جدا لما يتلوه من الاحاديث الامام البخاري بدأ كتابه كتاب  
الرقاق بالحديث الذي بدأ به الامام عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد - 00:01:18

الرقائق الا وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة  
الامام ابن المبارك بدأ هذا بهذا الحديث في كتابه الزهد - 00:01:45

وكذلك الامام الدارمي وهو احد من شيخ البخاري والامام احمد بن حنبل احد مشايخ البخاري رووا هذا الحديث عن الشيخ الذي بدأ  
البخاري الحديث به فنبدأ باسم الله فنقول قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب - 00:02:12  
ما جاء في الصحة والفراغ وانه لا عيش الا اعيش الاخره الباب اللي انت بتدخل منه على اي مكان فعندما يقول الامام باب كذا يريد ان  
يفتح لك بابا الى المعنى الذي سيذكره - 00:02:37

انا ساتكلم بكلام وربما يبدو يعني لبعض الجلوس. آآ فيه اصطلاح لكن انا ساخفه جدا لان كل الكتاب مبني على هذا فلابد ان نبدأ  
بتأنصيل الاصل حتى نستغفي عن تكراره مع كل حديث - 00:03:00

باب ما جاء في الصحة والفراغ وانه لا عيش الا اعيش الاخره ده اسمه الترجمة اسمه الترجمة. الترجمة هي الاعراب والافصاح والبيان  
وبقصد تعريف هو نقل لغة الى لغة. مترجم. واحد بيتترجم العربي الانجليزي الفرنساوي من انجليزي الفرنساوي من - 00:03:19  
الايطالي دي اسمها ترجمة. فالترجمة لها اركان الترجمة وهي العنوان اللي الامام بيترجم به. اللي هو  
ايه؟ باب الصحة والفراغ. ده اسمها الترجمة. المترجم المترجم له وهو النصوص التي ذكرها - 00:03:51

الامام تحت الترجمة خلاص؟ يبقى انا عندي المترجم اللي هو البخاري الترجمة اي العنوان الذي وضعه الامام في الكتاب المترجم له  
اي مجموعة النصوص التي وضعها الامام تحت الترجمة والنصوص الامام البخاري بيستخدمها القرآن - 00:04:22

ثم السنة ثم اقوال الصحابة والتابعين وتابعائهم. وده كله هيبيان لنا في اسناء الكتاب الترجمة دي التلاتة دول اركان الترجمة الحاجة  
الثانية صحة الترجمة هل النصوص التي اوردها الامام تحت الباب مناسبة لهذا لهذه الترجمة ام لا - 00:04:47

وهناك ترجمة صحيحة وترجمة فاسدة فمثلا لو قال باب ما جاء في الصحة والفراغ وبعدين ذكر تحرته وقول الله تعالى يسألونك عن  
المحيض ايه العلاقة بينهم ما فيش ايه علاقة بين الاثنين بين باب الصحة والفراغ الاية - 00:05:21  
دي اسمها ترجمة فاسدة ليه؟ لان لا علاقة للمرتجم له مع الترجمة فيشترط صحة الترجمة اي ان يكون العنوان الذي يوضعه الامام

مناسب للنصوص التي اوردها تحت هذا العنوان ثم - 00:05:45

منها خفية ومنها ظاهرة الترجمة اما ان تكون خفية واما ان تكون ظاهرة. مثال في كتاب الاحكام صحيح البخاري بوب الامام بقوله باب هل يفتني هل يقضي القاضي او يفتني وهو غضبان - 00:06:06

خلي بالك من الترجمة للوضع هل يقضي القاضي او المفتني وهو غضبان واورد تحت هذا العنوان تلات احاديث الحديث الاول عن ابي بكرة رضي الله عنه ان ابنته عبيدة الله - 00:06:34

كان على قضاء سجستان. سجستان دى يعني اقليم قريب من الهند فكتب له ابوه ابو بكر رضي الله عنه صحابي جليل قال له لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:56

لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان خالص اذا ده مباشر تماما للتبوب طيب وبعدين جت بعديه حديث ابي مسعود البدرى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني لا ادرك - 00:07:24

صلوة الغداة مما يطول هنا فلان يطول مع اني يعني غريبة لانه المفروض كل ما يطول انا ادرك على ما انزل واتوضى وانزل وبتاع ويكون بيقرأ مسلا بربعين ثلاثة ولا حاجة اكيد سادرك - 00:07:46

فازاي يقول لا ادرك صلاة الغداة مما يطول بنا فلان بسبب انه يطول ما بلحقش الصلاة ده تفسيرها ايه هو عارف انه بيزود فيقوم مش عايز مش عايز يقف كتير في الصلاة فيقوم يقدر في ذهنه انه الركعة الاولى هتاخد لها ربع ساعة مسلا - 00:08:05

اول ركعة الثانية تاخد لها كم ربع ساعة؟ يعني الصلاة نص ساعة. فيقوم هو يقدر في آذنه الوقت فينزل على الركوع مسلا ف تكون فاتته يقدر تقدير معين الامام خالفة في هذه المرة - 00:08:29

فبسبب انه يطيل في صلاته والثاني قاعد في البيت مش عايز ينزل الا على اخف حاجة في الصلاة. فتقديره طاش في هذه المرة فلا يدرك الصلاة تمام فقال ابومسعود رضي الله عنه - 00:08:45

فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غاضبا في موعظة كفعبه في هذه وقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان خلفه ذا الحاجب الضعيف والمريض اذا حديث ابي مسعود انه كان غضبان - 00:09:01

تمام والحديث ابو بكر بيقول له لا تقضين وانت ايه وانت غضبان. ابتدى ايه يحصل شيء من التناقض ما بين النصين الحديث الثالث حديث ابن عمر لما طلق امرأته في الحيض - 00:09:26

فاتى عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه بما فعل عبدالله ابن عمر فتغفظ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها انه يطلق المرأة وجهها. اذا متغفظ ايضا - 00:09:42

ازاي نجمع ما بين النصوص دى نصوص تحت الباب. نرجع للباب قال باب هل يقضي او يفتني وهو غضبان فدل هذا على عدم جواز القضاء وهو غضبان ويجوز الفتيا وهو غضبان - 00:09:56

يعني لان الفتية بخلاف القضاء وكثير من الناس لا يكاد يميز بينهما القاضي بيكون وراه جهة تنفيذية اللي هي الدولة فاذا قضى القاضي وقال حك حكمت لفلان على فلان في جهة تنفيذية بتنفذ الحكم - 00:10:21

بخلاف المفتني المفتني كلامه ليس باللازم جاء رجل يستفتين وقال طلقت امرأتي وقلت لها كذا وكذا. قلت له اياك ان تقربها فانها هي لم تحل لك. قام راوح لمفتني تاني وقال له ابدا فيه طلقة منهم طاشت - 00:10:44

ويجود لك ان تعيش معه. هل انا يعني الزمه بفتواي؟ الفتوى غير ملزمة بخلاف القضاء القضاء ملزم لان القضاء نقل حق من اه من رجل الى اخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور لما جاءه اثنان يختصمان - 00:11:01

فوعظهما قبل ان يقظي فقال لهم انا بشر اقضى بينكم على نحو ما اسمع ولا ولع بعضكم يكون الحن بحجه من بعض فمن قضيت له من فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فانما اقضى له يعني يأخذ - 00:11:24

لقطعات من النار فبكى الرجالان وقال كلاهما حقي لاخي يا رسول الله ليه؟ لانه سينتقل الحق من شخص الى اخر ودي طبيعة المفتني. كلامه ملزم. ليه؟ لانه وراه جهة تنفيذية تنفذ الحكم. بخلاف المفتني - 00:11:51

تمام وهنا في الحديث شوف الامام البخاري كيف يتصرف اولا الترجمة قال باب هل لماذا بدأ بالاستفهام الامام البخاري عادة اذا استفهم في الترجمة فهذا يدل على ان الخلاف جاري فيها - 00:12:10

في خلاف فيها والامام لم يجزم بالحكم لم يجزم بالحكم لان المسألة فيها خلاف فيما يتعلق بالقضاء الامام النسائي وهو احد اقران الامام البخاري. وان كان البخاري يعلوه سنا - 00:12:37

وادرك من الشيوخ ما لم يدركه النسائي. اللي هي الطبقة الاولى من شيوخ البخاري. اللي منهم مكي بن ابراهيم شيخ البخاري في هذا الحديث ابراهيم احد شيوخ البخاري من الطبقة الاولى. ليه؟ لانه وصله الى التابعين - 00:12:59

ثلاثيات البخاري مكي بن ابراهيم واحد منهم يروي عن يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة ابن الاكوع عن سلمة ابن الاكوع يعني البخاري له سلسليات احداث من سلسليات من طريق مكي بن ابراهيم بس - 00:13:17

تمام؟ يقول حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع احد الصحابة يبقى مكي اسنا دعاء المهم فالامام النسائي بوب على حديث الزبير بن العوام - 00:13:36

مع الانصاري بقوله باب الرخصة للقاضي الامين ان يقضى وهو غضبان الامام النسائي بوب كده باب الرخصة للقاضي الامين وهنا الحديدي يقول لك لا يقضين بين حكم بين اثنين وهو غضبان - 00:13:59

الحديث اللي الامام النسائي بوب التبويب ده عليه حديث الزبير بن العوام انه اختلف مع احد الانصار في سقيا الارض ارض الزبير العوام في العالم وارض الانصاري تحت لا يمكن الماية تصعد الى فوق الا اذا كانت وفيرة. لكن في مواتير ولا كان في حاجة زي كده - 00:14:23

المطر جه والماء وفيرة فالزبير بيقول للانصاري اتركتني انا اسقي ارضي الاول لقينها في العالي والماء مش هتططلع ازا كانت وفيرة يعني. وانت آآ اروي بعدين فالانصاري ابى وقال له لا لن تسقي قبلى - 00:14:48

اختلفوا هم الاثنين فراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام لانه يعلم الارض وجغرافيها الارض يعني فقال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك الاساري غضب - 00:15:07

وقال له ان كان ابن عمتك خليته يسقي عشان هو ابن عمتك يعني! كانه نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى المحابة فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب غضبا شديدا - 00:15:26

وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء لن تسقي طالما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ان كان ابن عمتك هذا لا يجوز ان يقوله احد يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم كان غاضبا وقد قضى - 00:15:42

مش افتقى لا قضى وهو غضبان الامام النسائي لاحز المعنى دهوت وقال باب الرخصة للقاضي الامين ان طبعا المسألة فيها يعني اخذ ورد كثير. ولا يظهر الفهم اللي فهمه الامام النسائي من الحديث - 00:15:59

لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كاحد الناس غضبه كرضاه كما رواه الامام احمد وابو داود بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنت اكتب - 00:16:22

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهنتني قريش وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر وانه يغضب ويرضى وحالته يعني في الرضا ليست كحالتي في الغضب. قال فامسكت - 00:16:40

ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان قريشا نهنتني فقال له اكتب فوالذي يعني بالحق لا يخرج منه الا حق سواء كان غاضبا او كان راضيا - 00:16:57

غضبو كرضا صلى الله عليه وسلم فده لا يقاس به احاد الناس حتى وان كان امينا ده الملحوظ الذي يعني آآ لم يرده الامام النسائي او كانه تجاوز عنه ليس النبي عليه الصلاة والسلام كاحد الناس - 00:17:12

فاما غضب المرء او جرى له ما يجرى مجرى الغضب كالجوع الشديد كالتعاس الشديد الفرح الشديد كل ده يجرى مجرى الغضب الشديد. الذي يزيله عن الانصاف الامام البخاري بدأ بقى - 00:17:32

قال باب هل اشارة الى الاختلاف في الحكم ان في ائمة اخرون خالفوا في هذا. وهو لم يجزم بالحكم فيما يتعلق بالقضاء بخلاف الفتوى حديث ابي مسعود البدرى اللي هو ان الرجل آآ يقول ان يطيل بنا فلان ولا ادرك الصلاة - 00:17:53  
رواه الامام البخارى في كتاب العلم. اول موضع لهاذا الحديث في كتاب العلم الامام البخارى بوب عليه وقال ايه قال باب الغضب في الموعضة والتعليم جزب بالحكم ما قالش هل هنا - 00:18:18

قال باب الغضب في الموعضة والتعليم. اذا جزم بالحكم فيما يتعلق بالفتوى لكنه لم يجزم بالحكم فيما يتعلق بالقضاء تمام ده ننظر بقى الترجمة هل هي مناسبة للمترجم له؟ للنصوص اللي جت تحت الترجمة ولا غير مناسبة - 00:18:39  
مناسبة بيقى هذا يدل على صحة الترجمة تمام مسلا موضع اخر قال الامام البخارى باب هل يقال مسجد بنى فلان يعني انا مسلا بنىت مسجد عايز اسميه باسمى او باسم والدى او باسم القبيلة او باسم اي حاجة. هل يجوز - 00:19:05  
وهل هذا يعارض قوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا جاؤوا قال لك بابه هل يقال مسجد بنى فلان وجاب لك تحته حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل المضمرة من الحفياء الى ثنية الوداع - 00:19:32  
الخيل المضمرة اللي هي ما لهاش بطن اللي هي تعد للقتال بخلاف الفرس اللي له كرش. اللي له كرش بيتعجب. ما يعرفش الكرو والفر والكلام ده يتبع. وبهزم راكبه الخيل المضمرة - 00:19:58

اللي هي التي ليس لها بطن جفف بطنها استعدادا لايها؟ للسباق وسابق بين الخيل يعني غير المضمرة من ثنية الوداع الى مسجد بنى زريق اهو ده ده الترجمة. هل يقال مسجد بنى فلان ولا لا يجوز - 00:20:15  
وقال لك ودية بنى زريق اهو والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يقولها يقول من ثنية الوداع الى مسجد بنى زريق. تمام؟ اذا يجوز ان يسمى المرء المسجد باسم بخلاف آآ ما - 00:20:38

قاله ابراهيم النخعي انه لا يجوز ان يسمى المسجد لقوله تبارك وتعالى باسم فلان لقوله تبارك وتعالى وان المساجد لله تدعوا مع الله احدا. طب الترجمة هنا صحيحة ولا غير صحيحة؟ صحيحة لانها ايه؟ مطابقة تماما - 00:20:53  
البخارى رحمة الله عليه وده كان يعني آآ مفهوما في عصره كان بيستعمل الشفرة الترجمة ولذلك انا بستغرب جدا على الجهلاء اللي داخلين على البخارى ينتقدوه وهم لا يستطيعون قراءة استاد صحيح في البخارى. قراءة صحيحة يعني - 00:21:11  
البخارى يعني كثيرا ما يترجم بالشفرة. يعني يحتاج واحد بيفهم ومتأمل عشان يفهمه زي مسلا الترجمة الاتية باب من ادرك سجدة من العصر ده التبوب بتابع البخارى ثم اورد تحته اللي هو المترجم له - 00:21:36  
اورد تحته ثلاث احاديث ابي هريرة اول حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك سجدة من العصر فقد ادرك ده مباشر ولا لا؟ مباشر يعني باب من ادرك سجدة من عاصي. اي هل ادرك الصلاة؟ فجاب له حديث ابي هريرة؟ نعم ادرك الصلاة - 00:22:07

ثم اورد تحته حديثا لابن عمر ولابي موسى الاشعري رضي الله عنهم انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس عايز يقول اعمار الامة دي - 00:22:33  
في مقابل اعمار الامم السابقة كما بين آآ صلاة العصر الى ان تغرب الشمس الرجل رجل من الناس يعني استأجر اجراء اللي هم ايه؟ اليهود فاوتى اهل التوراة قال لهم انت تشتلوا من الوقت الفلاني للفلان - 00:22:55  
بقيراط قالوا له موافقين فاشتغلوا فلقو ايه يعني العملية طويلة او في قالوا لا حاجة لنا في اجرك مش عايزين حاجة تمام؟ فاستأجر اجراء اللي هم النصارى بعدهم قال لهم من الوقت الفلاني لوقت الفلاني لكم قيراط. قال لهم موافقين - 00:23:20  
وبعدين اول ما بدأوا يشتغلوا برضه ايه تركوا العمل وقال لك لأن لا حاجة لنا في اجرك ثم اوتينا القرآن احنا كمسلمين عملنا هذا الوقت القصير جدا فاعطانا ربنا قيراطين او الرجل اللي استأجر قيراطين قيراطين - 00:23:42  
احتاج اليهود والنصارى قالوا كنا اكتر علما منهم واقل اجرا ازاي انت تشغلني ثلاث ساعات بخيرات وده تشفله ساعة ونص ولا نص ساعة بقيراطين فقال لهم هل ظلمتكم من اجوركم شيئا - 00:24:06

مش اتفقنا قبل ما تشتلوا على قيراط؟ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ادي له بقى قيراطين ادي له تلات قراريط انت لا دخلة لك. ما ظلمتك شيئا على حسب الاتفاق الاول - [00:24:26](#)

طب ايه علاقة الحديسين دول بالترجمة باب من ادرك سجدة من العصر. يعني هل ادرك ايه علاقته بحديث انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم ده بقى المعنى الخفي الذي اراده البخاري - [00:24:42](#)

تعال قال ربنا تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. لها وقت اول وقت اية على حسب ما قسم العلماء العادات. قال لك العادات منها وقت اول لها وقت اول واخر - [00:25:05](#)

وبعض العادات لها وقت اول وما لهاش اخر وبعض العادات ما لهاش لا اول ولا اخر فللوه اول واخر الصلاة والحج ورمضان له اول واخر اللي له اول وما لوش اخر الزكاة مسلا - [00:25:23](#)

تبثت تثبت في مالك وفي الذهمة تمام مش معنى ما دفععش الزكاة السنة اللي فاتت ولا اللي قبلها ولا اللي قبلها ان الزكاة راحت. بل هي ثابتة في ذمته وان لم تثبت في المال - [00:25:43](#)

النوع الثالث من العادات الذكر ما لوش لا اول ولا اخر حيثما اردت ان تذكر ذكر الصلاة لها وقت اول واخر المفترض ان اذا صليت قبل الوقت لا تقبل واذا صليت بعد الوقت لا تقبل على القول الراجح - [00:25:58](#)

تمام؟ يعني اللي قبل الوقت وقتها ولا اللي بعد الوقت؟ وقتها اذا ادركت ركعة من العصر. العصر اربع ركعات سدرك ركعة في الوقت هنروح هنحاسبك بالعدل ما تاخدش من العصر غير ركعة - [00:26:21](#)

وتلاته ضاعوا عليك. لانك صليتها في غير وقت حضرتك ركعة في وقت العصر ثم اذن المغرب يبقى التلات ركعات الباقيات ما لکش فيها حاجة مش هتاخد فيها حاجة طيب يبقى ربنا عز وجل اذا قبل مني ثلث ركعات في غير الوقت بعملني بايه؟ بالفضل - [00:26:40](#)

لو عاملني بالعدل ما ياخدش تلاته من العصر فاراد البخاري ان يبين رحمة الله بهذه الامة التي اعطتها قيراطين وقال صليت ركعة واحدة في الوقت ووهبت لك التلات يبقى عاملنا بالفضل لا بالعدل. طب المعنى ده معنى خفي - [00:27:02](#)

اي حد ممكن يعترض لماذا اتي للامام البخاري بهذا هذه الاحاديث؟ ولا علاقة لها بالترجمة اللي هو ايه؟ باب ما اذا ادرك ركعة من اه آ العصر تمام؟ اذا الذي اردت ان اقوله - [00:27:30](#)

اني سياتينا ترافق للايه؟ ترافق الامام البخاري سترى الابداع في تتبع الترافق عند البخاري في كتاب الرقاق كيف ان كل ترجمة تتلو اختها وتتمها وده برضه فيها معنى خفي سندكره ان شاء الله عز وجل - [00:27:46](#)

اذا اتيينا على الابواب آآ الحديث الاول ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الاخرة ثم اورد تحته ثلاثة احاديث اول وجدة تحته ثلاثة احاديث الحديث الاول قال حدثنا المكي - [00:28:08](#)

ابن ابراهيم. ده من كبار شيوخ البخاري. كما ذكرت قال اخربنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند وده احد الكبار ولم يرو له المكي عن آآ المكي عن عبدالله بن سعيد الا حديثين - [00:28:32](#)

الحاديis دهو وحديث قبل ذلك في كتاب التهجد اللي هو ايه آآ ان يصلى الرجل ركعتين اذا دخل المسجد. اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين. هو ده اللي لمكي عن عبدالله بن سعيد فقط - [00:28:53](#)

هاري البقع عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه ابي هند عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:29:10](#)

اصل الغبن باسكن الباء هو الخسارة يشتري بالغالي ويعمل رخيص يبقى خسر في الشراء وخسر في البيع اما الغبن بفتح الباء فده خسارة في الفكر يعني واحد في العرض واحد في المعنى - [00:29:32](#)

الغبن خسارة في الاعراض. بتشتري حاجة خسرت في الشراء وخسرت في البيع والغبن هو انك تخسر مش تخسر يعني لا تكون سيد الفهم سيد الرأي كده اكتر الناس فعلا مغبون في هاتين النعمتين - [00:29:55](#)

اذا كان بالغا وصحيحا تم الغبن بالنسبة له اذا كان صحيحا وفارغا لانه اذا كان صحيحا ولم يعبد الله عز وجل ان اعظم نعمة هي الايمان وانه لم يكن لم يقم بلا شرائط الايمان ولا يعني اركانه - [00:30:18](#)

بنفس الوقت ليس عنده آما يشغلة تعالىوا نعمل حسبة كده لاكثر الناس اللي هم بيعملوا دراسة جدو كل التجار كده قبل ان يدخل في اي عمل تجاري يعمل دراسة جدول - [00:30:42](#)

هل هكسن وهكسن كم طيب الربح عالي. هل فيه مجازفة ولا امن مسلا انا ممكن اخسر البضاعة بالربح ولا لأ طب الربح عالي بس فيه مجازفة لا اخد الربح الاقل واكون ايه؟ ضامن لي آآ البضاعة بتاعتي - [00:31:03](#)

اذا اخذنا شريحة من الناس انه سيعيش ستين سنة خلاص قال صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذى وغيره اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتتجاوز ذلك - [00:31:24](#)

هناخد واحد سنه ستين سنة هيموت على رأس ستين سنة عنكم سنة يحاسب؟ الحقيقة طيب خد مسلا عشرة اتناشر سنة قبل البلوغ رفع القلم عن ثلاث عن الصغير حتى يحتمل. اذا اتناشر سنة ما فيش حساب فيه - [00:31:47](#)

والنائم حتى يستيقظ لو مسلا بيتم تمن ساعات ولا حاجة في عشرين سنة في في ستين سنة يطلع لي عشرين سنة في خلال ستين سنة عشرين وقل عشرة بلاش اتناشر - [00:32:10](#)

يبقى تلاتين سنة اذا يحاسب عن تلاتين سنة فقط مش ستين سنة تمام؟ فهل يمكن لانسان يهمل عبادة ربه تبارك وتعالى فيموت ولا يدرى متى يبعث ويعذب في قبره ثم ينفق في الصور - [00:32:26](#)

في يوم لا اخر له. كما يقول بعض العلماء خمسين الف سنة وبعض العلماء قالوا لا اخر له المهم وفي الاخر شايف الصحاب تتطاير واحد بيأخذ بيمين واحد بيأخذ شماله وهو لا يدرى اين يذهب - [00:32:54](#)

وبعدين في الاخر يأخذ كتابه بشماله ويدخل النار علشان كم سنة؟ تلاتين سنة بس شيء لا يتصور في دراسة الجدو لا يمكن احد يقيس عمره وحياته وهي رأس المال الحقيقي بهذه الصورة - [00:33:11](#)

فلابد ان يستثمر رأس المال استثمارا صحيحا ليه؟ لان العقبة كاداء لا يقدر عليها فالنبي عليه الصلاة والسلام ينبه ان عمرك قصير والسنوات التي ستحاسب عليها قليلة تلاتين سنة واستثمر هذا - [00:33:33](#)

لا تضيعه وابحث عن افضل الاعمال كما كان الصحابة يفعلون لو جبت الحديث ما احب العمل الى الله؟ وحبيت تعمله بعض اخواننا يعني اللي كان عمل حاجة زي كده ليه الصحابة كانوا بيسأوا عن هذا - [00:33:57](#)

لانه قد يعجز عن احب الاعمال بيومي يقول لي ثم ثم ايه؟ يقول له كذا. يقول له كذا. لانه قد يعجز حتى لو كان م جدا ومبتهنا كما فعل عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:34:15](#)

عبد الله بن عمرو كان يقوم كل ليلة يقول عبدالله بن عمرو بن العاص قرأت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة قراءة القرآن يعني كان حافظه - [00:34:30](#)

الحوض الذي نزل يعني فكان يقوم به لدرجة ان هو آآ في ليلة الزفاف ترك آآ زوجته وقعد يصلي وانتم عارفين القصة يعني المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)

لما عرف آآ يعني ان عبد الله مجد في العبادة لان عمرو بن العاص شakah لما تزوج تاني يوم الصبح ذهب الى امرأة ابنته وسألها ما حال عبدالله معك؟ قالت نعم العبد لربه - [00:35:00](#)

العبد الرب ده ذنب يعني لم تثنى عليه قال عبدالله بن عمرو فاتاني ابي فعزمي ولامني وغضبني بلسانك. شف واحد لما يعوض واحد بلسانه هو اللسان بيعوض يعني قال له كلاما شديدا - [00:35:16](#)

وبعدين مش كده بس وبعدين ثناه وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى له عبدالله. قال ارأيت العبد الله فعل كذا وكذا قال عبدالله فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم. شوفوا بقى التواضع - [00:35:36](#)

يعني هو اللي عامل القصة دي قال فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقيت اليه وسادة فقال كيف تقوم يا عبدالله؟ قال اقوم

كل ليلة وكيف تصوم قال اصوم كل يوم - 00:35:50

فقال له صم اه اسبوع جمعة اللي بيصوم جمعة قال اقبل قال صم يوما واترك قال اقدم قال له صم ثلاثة ايام لي البيض ولا تزد لأ عبدالله ابن عزلة قال اني اقدر اقدر - 00:36:08

فقال له عليه الصلاة والسلام لعله ان تطول بك حياة فلا تقدر وصل عبدالله بن عمرو العاصي لسن سبعين بدأ يضعف مش عارف يجib العبادة. زي ما كان بيعلمها ايام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

فكان يعمل ايه كان يفطر عشر ايام يصوم عشرة ايام. حتى يتقوى يأكل عشرة ايام حتى تقوى وبعددين يصوم عشرة ايام. ويقول يا ليتنى قيلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

لم يقدر لما يكبر في السن سيعذف عن العبادة اللي هي كانت في شبابه فكان الصحابة رضي الله عنهم يسألون عن احب الاعمال مراعاة ثمرة العمل اذا كان واحد كما قلت - 00:37:05

آآ جايب بضاعة بيكتب في الالف ريال مية واحد بيكتب متين يختار ايه بميتين مسلا فكانوا يسألون اجي هذا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وسألت آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم احب ما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ما احب العمل الى - 00:37:20

والله قال الصلاة على وقتها او لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. بيسأله الاسئلة دي كلها ليه؟ حتى يستطيعوا بسبب قصر الاعمار - 00:37:42

ستين سنة او سبعين سنة بالنظر الى اعمار الامم السالفة ولا حاجة لذلك بارك الله عز وجل لهذه الامة في اعمارها وفي اعمالها ليلة القدر خير من الف شهر. ليلة واحدة بتلاتة وثمانين سنة وعدة اشهر - 00:38:00

تخيل لو واحد مسلا بيصوم من سن خمسة وعشرين سنة اضرب خمسة واربعين رمضان لو قدرنا انه يقوم في العشر الاواخر بالكامل لا يفتر يبقى شف خمسة واربعين - 00:38:19

رمضان في ثلاثة وثمانين سنة يبقى عمر الفعل الحقيقي عند الله عز وجل الوف السنين برغم انه يعني عمره ستين سبعين تمانين اقل الناس من يتجاوز الى الثمانين فضلا عن التسعين فضلا عن المئة - 00:38:31

فلذلك هذا الحديث لنا طبعا معه وقفه ده كله كان مدخل للحديث ترجم يعنى ووقفت مع الترجمة شوية لأن كل مرة في الترجمة مش هعید الكلام ده انما اسألكم يعني هل ترجمة صحيحة ام لا - 00:38:50

خفية ام ظاهرة؟ لأن انا مش عايز انا افضل اتكلم وانتم سممعة لأن انا عايز فيه تجاوب علشان نقدر نستطيع الفهم من طريقة الامام البخاري رحمة الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:39:08

ثم ذكر بعده الحديث الثاني حديثا معلقا قال البخاري وقال عباس العنبرى حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن عن سعيد بن ابي هند قال سمعت ابن عباس معلش انا هادي سؤال - 00:39:25

اخوانا اللي هم المهتمين بالحديث ايه الفرق بين الاسناد ده والاسناد اللي قبله ما هو البخاري روى الحديث ده باسم دين البخاري لا يكرر ابدا اذا كرر يبقى لابد من لفترة ارادها البخاري - 00:39:47

خلي بالك الحديث الاولاني قال ايه قال حدثنا المكي ابن ابراهيم الحلة الاخيرة دي عشان عارف الوقت خلص. انا بقولها لطلبة الحديث اللي هم جايين عشان يستفیدوا من آآ البخاري - 00:40:08

قال حدثنا المكي ابن ابراهيم. قال قال اخبرنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:40:23

ثم قال وقال عباس العنبرى حدثنا صفوان بن عيسى. انت عايز حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:40:36

طب نعد الاسناد الاولاني كام واحد حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ده اسناد ايه؟

رباعي خلاص الاسناد الثاني قال قال عباس العنبري - 00:41:00

حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس اسناد ايه ؟ خماسي. يعني نزل. هم. بدل ما كان عالي بيبيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة بس - 00:41:20

هنا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة والعلو انت عارفين. العلو والعلماء كانوا بيموتوا في حاجة اسمها العلو. فراح يفرحوا بالعلو جدا السد العاري قيل لابن معين عفوا - 00:41:35

قيل لابن معين وهو يموت ما تشتهي ؟ قال بيت خالي واسناد عالي ده ده بيموت طلع في الروح يقول بيت خالي واستاذه عادي. ليه ؟ لأن العلوم شرفه ان تقل الوسائل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:49

كل ما العدد للرواية يكون اقل كل ما يكون اشرف يعني مالك يقول حدثني نافع عن ابن عمر اشرف البخاري البخاري اعلى اسناد عنده ثالثي ما لك اعلى اسناد ثالثي - 00:42:08

الاشرف منه سعيد المسمى مثلًا. يقول حدثنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. يبقى بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ الصحابي بس فكل ما تقترب من النبي صلى الله عليه وسلم ب السناد قوي ده شرف ما بعده شرف - 00:42:25  
البخاري هنا على وبعدين نزل ليه يا ترى وبعدين مش نازل بس ده علق انا هشرح لكم المعلق انا يعني ملتزم بالوقت اللي آآ حددهناه. فان شاء الله في المرات القادمة اشرح يعني ايه معلق - 00:42:40

يعني الاسناد الاولاني موصول بيقول حدثنا المكي اخبرنا عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس او ده موصول وبعدين بيجي يعلق وبعدين نازل كمان علق ونازل كمان دي اسرار البخاري - 00:43:00

الاسرار البخاري لما تعرف لماذا علق البخاري برغم انه علق نزل يعني الاسناد بتاعه خماسي مش رباعي هتعرف قيمة هذا الكتاب وكيف ان الامام البخاري جود كتابه بحيس انه صار كلمة اجماع من لدن البخاري لحد - 00:43:17  
الان والى ما تقوم الساعة ان شاء الله لم يتعلق احد على البخاري بشيء الا اقل ما يمكن البخاري آآ بالمكرر هاي سبع تاليف وشوي بدون المكرر ثلاثة الاف قرابة ثلاثة الاف - 00:43:36

لم يتعلقوا على البخاري القصة دي كلها اذا سلمنا لهم ما يتعقبون به الا متين حديث الدارقطني في التتبع آآ برضو خد له شوية كده في كل ده في الاسانيد مش في المتون - 00:43:56

مش في المotor. ما فيش متن واقع في البخاري خالص ولا اسناد واقع في البخاري. الا الاسانيد التي اختلف فيها العلماء كما يقول العقيلي تعلق الناس على البخاري بثلاثة في ثلاثة مواضع - 00:44:13

والقول فيها قول البخاري احد الائمة في الحديث صاحب الضعف الكبير يعني على اي حال ان شاء الله في المرة القادمة سنبسط الكلام على المتن بما ذكره اهل العلم وبما نجمعه من كتبهم ان شاء الله تعالى - 00:44:26

اي حد بقى له سؤال في الدرس وعليكم السلام ورحمة الله ماذا يعني شكل حول البخاري واحد من يعني هل غيرة من الامام البخاري القطني تقصد ؟ لا لا غيرة البخاري قدره معروف - 00:44:45

البخاري كان ابن صاعد يسميه الكبس النطاح لانه ما دخلش مع حد في مناظرة ووقف هو يوقف يعني دعوني آآ اقول لكم آآ حكاية عن رجاء ابن مرجحة الحافظ ده كان يضرب به المثل في الحفظ - 00:45:24

عشان كده يقرن اسم الحافظ به على طول. اسمه الرجاء ابن رجاء الحافظ نزل عند آآ الامام البخاري وبعدين مستني البخاري يجي له فالبخاري ما جاش. فقال ان ابا عبدالله لم يرنا اهلا للزيارة. تعالوا نروح للبخاري - 00:45:41

فكان عادة العلماء اول ما يلتقوا يناظروا بعض في الاحاديث فيغرب بعضهم على بعض. الاغراب اللي انا اشرت اليه في الدرس قبل الماضي جمهور الرجاء قال للبخاري هل اعددت لمجيئي شيئا - 00:46:01

يعني جهزت نفسك وحضرت كوييس عشان انا جاي ها قال ما اعددت كبير شيء طيب ابتدئ انت قال هل عندك شيء في العمامة ؟ في البخاري قال له عندك شيء في العمامة ؟ قال نعم - 00:46:19

روى اربعين حديثا في العمامة فقال له البخاري قد جمعت يعني ده حاجة روعة. ده يعني حاجة فخمة اوي ثم زاد عليه البخاري سبعين حديثا. في العمامة لم يسمع بها رجاء - 00:46:36

يقول البخاري فلما رأى التغير على وجه احمر وجهه قال فكفت رعاية له ولو شاء لزدته لا البخاري ما فيش حد يدخل مع البخاري الدارقطني حته يحسد بخاري دارقطن ميت سنة تلميمية ستة وثمانين - 00:46:54

والبخاري آآ دارقطن مئات السنة تلميمية ستة وثمانين. والبخاري متين ستة وخمسين. هيغير من ايه انما الغيرة والكلام ده تكون بين الاقران فش واحد بين واحد وواحد مية وخمسين سنة وتلاتهين سنة اغير منه في ايه - 00:47:14

لا ما ينزلش منه لكن الدارقطني كامام لا يشق له غوار صنف كتاب العلل لما تقرأ العلل للدارقطني دماغك يلف انا والله اذكر سنة اتنين وثمانين لما رحت دار الكتب المصرية - 00:47:28

عشان اكتب علل دارقطني ما كانش فيه بروجكتور ولا فيه آآ بقى آآ الحاجات الجديدة دي النت ومش عارف ايه والكلام. فكان يدينا يدونا الكتاب الاصلي المخطوط فاخد اقعد انقل في في الكتاب - 00:47:48

اول حديث في علل دارقطني حديث شيبتي هود واخواتها والله دماغي لف بمعنى لف وانا بنقل بس من كتر ما يقول لك رواه فلان واختلف عليه خالفة علان وترتان وخالفة - 00:48:06

حاجة صعبة جدا شيبتي هود واخواتها اول حديث في علاج دارقطني. الدارقطني وطبعت في خمستاشر مجلد لو احنا ما حطناش حواوشي ولا الكلام ده تبقى مش اقل من تسع مجلدات - 00:48:25

كاملة املها من حفظه بيقول اقعد يسألوا عن حديد يقول لي كذا وكذا وكذا. ساعات بعد الاحاديث توصل لاربع صفحات وخمس صفحات كلها اسانيد الدارقطني كان اماما لا نظير له في عصره - 00:48:39

كان يقول يا اهل بغداد لا يطعن احدكم ان يكذب على النبي وانا حي كان يقول كده ليه هو فائس القصة كلها. ما فيش حد هيجيب اسناد ادارة القط مش عارفة - 00:48:56

ده في العام الالغب طبعا يعني الحصر لا يعلمه الا الله يعني لكن هذا يدل على التمكן. فالامام دارقطني انما انتقد اسانيد البخاري. بعض اسانيد البخاري. مش متون البخاري - 00:49:13

وفي بعض المتون وقعت غلط يعني مسلا حديث المراج في عشر اخطاء اخطأ فيها شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك عرفنا الاخطاء ديت من احاديث اخرى - 00:49:25

آآ يعني اصح من روایة شريك. شريك ابن آآ عبد الله بن ابي نمر وان كان يعني آآ ثقة لكن فيه كلام ففي عشر مواضع في حديث الاسراء الطويل اللي في البخاري انتقل فيها على شريك ابن عبدالله بن ابي نبر - 00:49:38

في صحيح مسلم مثلا ورجل تصدق بشهاده حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شهاده هذا مقلوب انما الصواب كما عند مسلم وعند البخاري عند سيد الائمة ورجل صدق بيمينه مثلا ايضا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة - 00:49:54

وهو محرم هذا خطأ انما تزوجها وهي حلال كما افتت ميمونة نفسها. والمرء ادرى بحال نفسه. فهي احرف قليلة. البخاري اصاب في شطر والدارقطن اصاب في شطر وفي شطر واقع للاجتهد - 00:50:14

واحنا عندنا من ضمن القواعد الفقهية قول المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر الدارقطني مجتهد والبخاري مجتهد هول الدارقطني ليس بحجة على البخاري لأن كلها مان كليهما مجتهد - 00:50:33

والبخاري هو البخاري كثير من الاحاديث الصواب في صف البخاري وقد بين هذا الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه في اه مقدمة فتح الباب اللي هي هدى الساري مقدمة فتح الباب. كنت انا باقرأها زمان هدى الساري بالفتح. فتح الهاه يعني لحد ما قرأته ضبط الكلمة ديت انها بالضم - 00:50:53

في كتاب الجوادر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر السخاوي. وهو بيستعرض آآ يعني كتب الامام آآ ابن حجر. رحمة الله عليه ضبط الهاه بالضم تمام كان في سؤال من آآ المجلس الماضي لبعض الاخوات - 00:51:18

لما ذكرت حديث جابر لما جه المشرك وضربه بالسهم فنزعه وواصل صلاته وكرر المساء تلات مرات فقالت ليه يعني سابه يضربه تلات مرات؟ ليه؟ لانه ظن ان جيش المسلمين لن يحاصر. هو واحد مشرك فقط - [00:51:43](#)

فلما ضربه اللي في السهم الاولاني نزعه والثاني نزعه والثالث. في المرة الثالثة خشي ان يكون هذا الجاسوس وراءه الجيش بعد المرة الثالثة فلذلك سلم وايقظ المهاجرين اللي هو كان نايم - [00:52:04](#)

ده السبب يعني انه بتالي الضرب تصور ان هذا الرجل ومن خلفه جيش والصحابة كلهم نايمين. والنبي صلى الله عليه وسلم انما جعله ربئته القوم قال من يكلؤنا حتى يعني يستيقظ يعني آآ حتى هو قال في اخر الحديث لولا ان ان اضيع آآ يعني آآ - [00:52:23](#)

الحراسة التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بها لو واصلت في صلاتي وان يعني خرجت نفسه حتى اتم الصورة التي كتت اه بعض الاخوات بيسأل بيقول اه على كلام عبدالله بن عمرو بن العاص يا ليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:43](#)  
هل يتعارض مع خذ من صحتك لمرضك ومن شبابك لهرمك ومن غناك لفقرك خذ ده ارشاد ارشاد ليس على سبيل الوجوب انما هو ارشاد يعني وهو هذا يلتقي مع حديث ابن عباس رضي الله عنه - [00:53:08](#)

اللي هو ايه؟ نعمتان مغنوون فيها كثير من الناس. الصحة والفراغ انت ما بتصليش ليه بكرة تمرض الجماعة اللي الموظفين اللي يقول لك اما اطلع المعاش ان شاء الله هبقى بريمو في الصلاة. يطلع المعاش يقعد على القهوة. ليه؟ لان العبادة عايزه تدريب. لازم - [00:53:26](#)

نكون انسان بيتدرب من زمان عشان يقدر يصبر على العبادة. فيفاجئ ان هو لم يتدرّب عليها. فيطلع لله يضيع عمره في البدء والختام هو خذ من صحتك ارشاد للعبد - [00:53:44](#)

ان هو يفعل كذا وكذا اليس وجوها يعني اما فيما السؤال هل النبي صلى الله عليه وسلم كان معصوما قطعا معصوم من الكبائر والصفائر العلماء آآ اهل السنة والجماعة يقولون الصفائر ليس الانبياء معصومون من الصفائر لكن يتبع عليهم من - [00:53:59](#)  
وترتفع جارتهم بها خلاص لكن الكبائر معصومون بالاتفاق اما فيما يتعلق بالبلاغ قطعا ومعصوم قطعا هو معصوم فيما يتعلق بالبلاغ عن الله تعالى لا يشك احد في هذا اطلاقا. لكن فيما يتعلق بامور الدنيا الاجتهادية قد يصيب ويخطئ - [00:54:21](#)

لان حتى حديث النخل كمعروف القصة الكل يعني آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فعلتم هذا لكان كذا فخرج شيئا. في الآخر ما طلعش بلح ولا حاجة. قال انت اعلم بسخون دنياكم. فاما فيما يتعلق بالدين - [00:54:46](#)

فلا يشك احد اطلاقا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معصوما في البلاغ عن الله تبارك وتعالى اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم احنا سبنا سؤال طلبة الحديث اللي هم مهتمين بالحديث - [00:55:00](#)  
سؤال عايز تجتهدوا كده وتجيبوا لي جواب المرة الجاية ان شاء الله - [00:55:17](#)